اعلم ان المستعمل عند الحذاق من اهل الاداء في لفظها اعوذ بالله من
الشيطان الرجيم دون غيره وذلك موافقة الكتاب والسنة فاما
الكتاب فقوله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم فاذا قرأت القرآن
فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم واما السنة فما رواه نافع ابن جبير
ابن مطعم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه استعاذ قبل القراءة
بهذا اللفظ بعينه وبذلك قرأت وبه آخذ وكما اعلم خلافا بين اهل
الاداء في الجهر بها عند افتتاح القرآن وعند الابتداء بر سورة الا جزء
وغيرها في مذهب الجماعة اتباعا للنص واقتداء بالسنة فاما الرواية
بذلك فوردت عن ابي عمرو اداء من طريق ابي حمدون عن اليزيدي ومن
طريق محمد ابن غالب عن شجاع عنه وروى اسحيق المسيبي عن نافع
انه كان يخفيها في جميع القرآن وروى سليم عن حمزة انه كان يجهر بها
في اول ام القرآن خاصة ويخفيها بعد ذلك في جميع القرآن كذا
قال خلف عنه وقال خلاد عنه انه كان يجهر والاخفا جميعا
والباقون لم يأت عنهم في ذلك شيء منصوص

باب ذكر التسمية

اختلفوا في التسمية بين السور فكان ابن كثير وقالون
وعاصم والكسائي يبسملون بين كل سورتين في جميع القرآن ما خلا
الانفال وبراءة فانه لا خلاف في ترك البسملة بينهما وكان الباقون فيما
قرأنا لهم لا يبسملون بين السور واصحاب حمزة يصلون آخر السورة
بأول الاخرى ويختار في مذهب ورش وابي عمرو وابن عامر السكت
بين السورتين من غير قطع وابن مجاهد يري وصل السورة بالسورة
وتبيين الاعراب ويري السكت ايضا وكان بعض شيوخنا يفصل في
مذهب هؤلا بالتسمية بين المدثر والقيمة والانفطار والمطففين
والفجر والبلد والعصر والهمزة وبسكت بينهن سكتة في مذهب حمزة
وليس في ذلك اثر يروى عنهم وانما هو من الشيوخ ولا خلاف في
التسمية في اول فاتحة الكتاب وفي اول كل سورة ابتدأ القاري بها

ولم

ولم يصلها بما قبلها في مذهب من فصل ولم يفصل فاما الابتداء بروس
الاجزاء التي في بعض السور كسيقول السفها وتلك الرسل وغيره فاصحابنا
يخيرون القاري بين التسمية وتركها وذلك في مذهب الجميع والقطع
عليها اذا وصلت باواخر السور غير جائز وبالله التوفيق

سورة ام القرآن

قرأ عاصم والكسائي مالك يوم الدين بالالف والباقون
بغير الف وخلف الصراط وصراط حيث وقع باشمام الصاد الزاي وخلاد
باشمام الزاي في قوله الصراط المستقيم هنا خاصة وقنبل بالسين
حيث وقع والباقون بالصاد وقرأ حمزة عليهم واليهم ولديهم
بضم الهاء والباقون بكسرها ابن كثير وقالون بخلاف عنه بضمات
الميم التي للجمع ويصلانها بواو مع الهمزة وغيرها نحو عليهم انذرتهم
ام لم وشبهه وورش يضمها ويصلها مع الهمزة فقط والباقون يسكنونها
حمزة والكسائي يضمان الهاء والميم اذا كان قبل الهاء كسرة او ياء ساكنة
والباقي بعد الميم الف وصل نحو عليهم الذلة وبهم الاسباب وشبهه وذلك
في حال الوصل فان وقفا على الميم كسرا الهاء وسكنا الميم وحمزة على
اصله في الكلم الثلاث المتقدمة بضم الهاء منهن على كل حال والباقي عمرو
يكسر الهاء والميم في ذلك كله في حال الوصل ايضا والباقون يكسرون الهاء
ويضمون الميم قبله ولا خلاف بين الجماعة ان الميم في جميع ما تقدم ساكن في
الوقف

باب ذكر بيان مذهب ابي عمرو في حد الادغام

اعلم ارشدك الله اني انما افردت مذهبه في هذا الباب في الحروف المتحركة
التي تأتي في اللفظ وتتقارب في المخرج لاغير وهي تأتي على ضربين منفصلة
في كلمة واحدة ومتصلة في كلمتين وانا مبينين ذلك على نحو ما اخذ علي
رواية وتلاوة وبالله التوفيق

ذكر المثلين في كلمة وفي كلمتين

اعلم
نفعنا الله واياك ان ابا عمرو لم يدغم من المثلين في كلمة الا موضعين لا غير
احدهما في البقرة مناسككم والثاني في المدثر ما سلككم واظهر ما عدا هذين
نحو جباههم ووجوههم وبشركم واتحاجونني واتعدانني وشبهه فاما

Copyright Reading Society

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)